

...

بيان

إن الثورة السورية العظيمة ثورة الحرية والكرامة حددت وجهها من لحظة انطلاقتها بأنها الرد الشعبي على سنوات الظلم والنظام الاستبدادي الأمني وطالبت بإسقاط النظام بكافة رموزه ومرتكزاته, لبناء نظام ديمقراطي مدني تعددي مؤسساتي ينطلق من بناء الدولة الحديثة وحقوق المواطنة ويبنى على قاعدة حقوق الانسان واحترام المواثيق الدولية التي تضمن للشعب السوري العظيم عدم الانتكاف على ثورته ومطالبه العادلة المحقة ومن خلال الدستور العصري الذي يشكل العقد الاجتماعي الضامن لتساوي المواطنين بالحقوق والواجبات..

من هذه الثوابت يؤكد تيار سوريون من أجل الديمقراطية إن ثورة الحرية والكرامة تهدف إلى بناء الدولة المنشودة وبالتالي فإن أي تصاعد للانتماءات الطائفية والمذهبية والاثنية يؤدي إلى تهاوي مشروع الدولة وبنائها, والدولة العصرية وفق المحددات التي طرحناها هي الضامن للانتصار الشعب والثورة. والصراع بين الشعب والنظام القاتل صراع وطني بامتياز والنظام من اللحظة الأولى يعمل على شرخ المجتمع وتفكيك اللحمة الاجتماعية للشعب السوري, ومن المعروف أن الأنظمة التي اغتصبت السلطة بلا شرعية سياسية تعمد على تثبيت وجودها ببث النعرات وتصعيد الانتماءات الاثنية والطائفية والمذهبية لتجعلها متقدمة على الانتماء للوطن, ومن هنا فنحن نؤكد إن الصراع على الأرض السورية كلما لبس لبوسا طائفيا كلما حقق مؤامرة النظام على الثورة.. وأبعدها عن أهدافها التي ثارت لأجلها..

نحن في تيار سوريون من أجل الديمقراطية نضم صوتنا لصوت الشعب السوري الذي هتف بوجه النظام ((الشعب السوري واحد))

وندين بشدة كل الممارسات التي يراد منها كسر الثورة وتطويعها من خلال تعويم الممارسات الطائفية والتي يقف النظام وراءها ونؤكد إن علينا مهام كبرى لاستعادة الوطن واللحمة الشعبية بعد كل الجراح العميقة التي يريد النظام لها أن تتحول شقاقا أبديا يبني عليه لاطالة وجوده والذي فقد شرعيته منذ صرخة الحرية الأولى.

النظام أراد من اللحظة الأولى تدويل القضية وسلم مفاتيحها لحلفائه الإقليميين ولذلك فإننا من خلال وعينا لذلك نطلب من حزب الله عدم التدخل في الشأن السوري ونؤكد رفضنا لهذا الفعل السافر, ونحمله نتائج هذا الانتهاك الفاضح ونطالب بأن ينأى بنفسه عن الدم السوري الغالي, ونرفض تحويل الصراع إلى صراع سني شيعي لنشئنا الصراع وخلق التطرف لتضييع حقوق الثورة الوطنية. خاصة وإن إرادة الشعوب هي المنتصرة والأنظمة إلى زوال..

الخلود لشهدائنا

الشفاء للجرحى

الحرية للمعتقلين

النصر لثورتنا وسورية الحرة

مكتب الاعلام

**التعليقات**